جامعة القادسية / كلية التربية   
قسم اللغة العربية

قصيدة مدح عدي بن الرقاع العاملي

**دراسة أسلوبية**

**بحث قدمته الطالبة**

**فاطمة عباس حسين عبد الحسين**

**الى مجلس كلية التربية قسم اللغة العربية**

**وهو من متطلبات نيل درجة البكالوريوس**

**في اللغة العربية**

اشراف

أ.د. حمزة فاضل

1439 هـ 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم **المقدمة**

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين, وبعد:

فأن ازدهار الشعر في العصر الاموي كان من الظواهر التي عرفها النقاد حكموا بموجبها على الشعراء لما عرفوه في آداب هذه الفترة من رقة ولمسوه من جمال فني رائع فهو عصر الرقة وعصر الأناقة وتثقيف الشعر وتهذيب القوافي وقد لمعت فيه من الاسماء من رق شعرهم وعذبت الفاظهم وعدي بن الرقاع من الشعراء الذين عرفوا بجودة العبارة وقوة السبك والصورة المبتكرة واللغة الفنية لاسيما في مدائحه, حيث كان شاعر بلاط الامويين فمدحهم في شعره فهو شاعر معروف ولكن ديوانه ما يزال بكراً فيه متسع للبحث ومجال للدراسة وهذا ما حدا بي لاختياره موضوعاً للبحث وحددت الجانب الاسلوبي لذا فموضوع البحث العلمي هو (قصيدة مدح عدي بن الرقاع العاملي دراسة اسلوبيه) فقد قامت هذه الدراسة على تحليل قصيدة مدح عدي بن الرقاع العاملي تحليلاً اسلوبياً شاملاً بدءً من مستوى الاصوات والصورة والنحو. الا ان هناك صعوبة واجهتني هي اختلاف الآراء حول الاسلوبية وطبيعتها ومنهجها وتعدد وجهات نظر النقاد الى اصلها وهذا ما ضاعف من الجهد والوقت الشيء الكثير.

وبناءً على ذلك فقد اشتمل هذا البحث على تمهيد تنظيري ومباحث تطبيقية , فكان التمهيد قد تمثل بالمستوى النظري للأسلوبية وقد تناولت به الاتي: الأسلوبية لغة واصطلاحا, والعلوم المجاورة واثرها في الأسلوبية كاللسانيات والنقد الادبي والبلاغة.

**اما المباحث التطبيقية فكانت:**

**المبحث الاول:** المستوى الصوتي: تناولت فيه الموسيقى الخارجية المتمثلة بالبحر او الوزن وعلاقة البحر بغرض القصيدة, والموسيقى الداخلية المتمثلة بروى القافية, وصور القوافي الحروف , انواع القوافي, التصريع, التكرار, الجناس.

اما **المبحث الثاني:** المستوى التصويري: تناولت فيه التشبيه بنوعه المفرد والمركب. الاستعارة.

اما **المبحث الثالث:** المستوى التركيبي: تناولت فيه الحذف, التقديم والتأخير. وختمت المبحث بخاتمه بينت فيها اهم نتائج البحث واهم العناصر الاسلوبية التي احتوتها قصيدة عدي بن الرقاع المدحية.

وفي نهاية بحثي اسأل الله العلي القدير ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه ومن ثم مقبولاً من اساتذتي ومن الله التوفيق والسداد.

الخاتمة

**ان اهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث هي:**

1- غلب على قصائد مدح عدي بن الرقاع التصريع الذي احدث نغمة مؤثرة وموسيقى داخلية قوية تطرب الآذان.

2- عمد عدي في اغلب قصائده المدحية الى تكرار بعض الكلمات وهذا التكرار ادى الى تنظيم الابيات الشعرية وفي نفس الوقت مانحاً للجمال من خلال الموسيقى التي شكلها بالإضافة ان هذا التكرار حقق ضرب من الانسجام الداخلي الذي ينبع من التوافق الايقاعي بين الكلمات بعضها ببعض.

3- جاء عدي بصور شهد له فيها بسلامة الابتكار وبراعة التصوير وقد وجد عدي في فنون البيان المختلفة مجالا بيانياً خصباً لرسم صورة لاسيما التشبيه والاستعارة والكناية التي هيمنت على قصائده المدحية.

4- عمد عدي في بعض الاحيان الى اسقاط بعض عناصر التركيب اللغوي سواء كان هذا العنصر هو احد طرفي الاسناد ام بعض مكملات الجملة وهذه وسيلة لجأ اليها الشاعر للإيحاء بما لديه من معان واغراض لا تتحقق الا بهذا الاسلوب.

5- خرج عدي في بعض الاحيان عن النمط التركيبي المألوف فقدم ما حقه التأخير واخر ما حقه التقديم وهذا الخروج هو احدى الظواهر الفنية تحقق له اغراض اما لأهمية المتقدم او للتوكيد او للاختصاص ... الخ